



جامعة كربلاء  
كلية العلوم الإسلامية  
دراسات إسلامية معاصرة / العدد 40 / حزيران 2024

البحث الصرفي في تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين  
الجيلاني اللاهيجي دراسة وتحقيق

Morphological research into the interpretation  
of surat al-lkhl as by nasir al-din al-jilani ah-  
lahiji – study and investgation

بنت الهدى محسن عباس

Bint al- huda Mohsen Abbas

أ.م.د نوال النقيب

Asst.Prof. Dr. M.D. Nawal al –nakib

جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية

University Of Karbala / College of Islamic Sciences

أ.د. حامد الظالمي

Prof. Dr. Dr.hamid al – zalmi

جامعة البصرة / كلية التربية

University Of Basra / College of Education

الكلمات المفتاحية: المستوى الصرفي لغة واصطلاحا، و صيغ المبالغة، و المفعول فية ( ظرف الزمان والمكان)  
والاشتقاق.

**Keywords:** morphological level language and idiomatically, forms of exaggeration, .  
Advrable objective (of time and place), derivation.

**الملخص:**

درستُ في هذه الورقة البحثية البحث الصرفي في تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين الجيلاني اللاهيجي، هذه السورة العظيمة التي اختصت بتوحيد الله تعالى، فهي تعدل ثلث القرآن، من حيث التعريف بالمستوى الصرفي لما له من أهمية بالغة في تحديد المعنى، وكذلك درستُ موضوعات متفرقة مما ورد في المؤلف، منها: صيغ المبالغة، والابدال، والاشتقاق، والممنوع من الصرف، فتحدثت عن الموضوع عموماً ثم أوردتُ آراء المؤلف التي وردت أو آراء العلماء أو الشواهد التي بينها في تفسيره للآيات.

**Abstract:**

In the research paper, I dealt with the morphological research in the interpretation of Surat Al-Ikhlās by Nasir Al-Din Al-Jilani Al-Lahiji, this great surah that is specialized in the monotheism of God Almighty, as it is equivalent to a third of the Qur'an, in terms of defining the morphological level because of its great importance in defining the meaning and influence in it, and it also dealt with topics Separate from what was mentioned in the author, such as the formulas of exaggeration, substitution, derivation, and the forbidden in exchange, so I talked about the topic in general and then mentioned the opinions of the author that were received or the opinions of scholars or the evidence that he explained in the interpretation of the verse.

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلق الله أجمعين أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين. تتضمن سورة الاخلاص بشكل واضح و بين عقيدة التوحيد التي هي الأساس الأول للإسلام، و ما لهذه السورة من المكانة العظيمة و الفضل و الكرامة، حتى ورد في فضلها روايات عديدة منها أنها تعدل ثلث القرآن، لذلك كانت كثير من التفاسير تتناول هذه السورة المباركة فتفسرها تفسيراً مستقلاً، وإن حضور المدارس الفكرية المختلفة أدى إلى إمكانية التعبير عن مبادئها و مناهجها كان سبباً في كثرة الدراسات المتعلقة بهذه السورة، و من هذه التفاسير تفسيرها لنصير الدين الجيلاني اللاهيجي، فقد تحدث في تفسيره عن جوانب متعددة أدبية وتفسيرية، و قد رغبتنا أن ندرس الصورة الصرفية فيه، فإن علم التصريف حظي باهتمام علماء العربية القدماء و المحدثين، فقد حددنا المادة الصرفية في التفسير ثم وضحنا كل موضوع على حدة و أشرنا إلى رأي المؤلف أو أحد العلماء الذين أشار لهم.

**الصرف لغة و اصطلاحاً:**

التصريف لغة: "مصدر الفعل ( صرّف ) بتضعيف الراء، تقول: صرّف فلان الأمرأ تصريفًا، دبره و وجهه، وتصرف فلان في الأمر: احتال و تقلب فيه، و تصرف لعياله اكتسب، و تصرفت به"<sup>(1)</sup>. و " صرف: ردّ الشيء عن وجهه، صرفه صرفًا، وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه"<sup>(2)</sup>.

ويعرف علم الصرف: انه علم يبحث في بناء الكلمة، وأحوال هذه الأبنية التي تخص الإعراب لا البناء، من حيث كون الحروف صحيحة أو معتلة، و أصلية أو زائدة، أو حصل فيها إبدال في الحروف، و غير ذلك من التغييرات التي تحصل على الكلمة نفسها<sup>(3)</sup>.

وقد عرفه ابن الحاجب: "علم بأصول تُعرف بها ابنية الكلم التي ليست بإعراب"<sup>(4)</sup>.  
 إنّ التركيز الأساس لهذا العلم هو العناية بالجذر فهو أساس الكلمة، فان كل كلمة لها جذر، و "هو الاحرف  
 المشتركة بين عدد من الكلمات يعتقد انها تتصل بعضها ببعض اتصالاً اشتقاقياً"<sup>(5)</sup>.  
 وإن ابن عصفور قسّم التصريف إلى قسمين: الأول: جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني.  
 الثاني: تغيير الكلمة عن اصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى طارئ على الكلمة"<sup>(6)</sup>.

### صيغ المبالغة:

المبالغة هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة<sup>(7)</sup>، وقد تحول صيغة اسم  
 الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة، مثل: صام صوام، قام قوام (فعل فعال)، و مثل: صائم صوام، قائم قوام (فاعل  
 فعال).

شروط عملها:-

إن شروط عمل صيغة المبالغة اسم الفاعل التي تعمل عمل الفعل هي نفسها شروط عمل اسم الفاعل؛ وذلك لأن  
 صيغ المبالغة محولة في الأصل عن اسم الفاعل، لذلك أخذت عملها وشروطها، و اشترطوا في اسم الفاعل  
 وصيغ المبالغة أن يكون دالاً على الحال و الاستقبال لا على الماضي وهي<sup>(8)</sup>.

إذا كانت صيغ المبالغة مقترنه ب (أل) التعريف: فإنها تعمل بلا شرط و تعمل عمل الفعل المضارع لزومًا او  
 تعديًا من غير شروط و في الأزمنة جميعًا، (الفعل الازم) زيد من العلماء السيرة آراؤهم، النافذة أقوالهم، (الفعل  
 المتعدي) انت الظلوم نفسك<sup>(9)</sup>.

اعتمادها على الموصوف: إذا كانت معتمدة على موصوف مذكور او محذوف، مثل: انت رجلٌ حَفَظَ قَدْرَ  
 المعلمين.

- اعتمادها على خير: إذا كانت صيغ مبالغة اسم الفاعل معتمدة على مُخْبِرٍ عنه مذكور أو محذوف، ويراد بالمخبر  
 عنه المبتدأ أو اسم النواسخ الافعال الناقصة) وأحرف المشبهة بالفعل وما يعمل عملها، مثل: ضروبٌ بنصلِ  
 السيفِ سوقَ سمانها.

- مجيئها حالاً: إذا كانت صيغة مبالغة اسم الفاعل واقعة حالاً عملت، مثل قولنا: أحبُّ الطالبَ حَفَظًا دروسه.

- مجيئها منادى: إذا وقعت صيغة مبالغة اسم الفاعل منادياً عملت، مثل قولنا: يا ظلوماً غيره اتق الله.

- اعتمادها على الاستفهام: إذا كانت معتمدة على الاستفهام، مثل: أمعاءً أنت؟

- اعتمادها على النفي: إذا كانت معتمدة على النفي، مثل: ما من وِرَادٍ اسباب المنايا إلا شجاع.

### صوغها:

تؤخذ صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثية على الأوزان التالية و هي الأشهر<sup>(10)</sup>:-

1- فَعَّال، نحو: ضَرَّاب، قَوَّال، كَذَّاب، غَفَّار.

2- مِفْعَال، نحو: مِئْوَال، مِكَثَار، مِئْحَار، مِئْلَاف.

3- فَعُول، نحو: صَدُوق، جَزُوع، شَكُور، كَسُود.

4- فَعِيل، نحو:، عليم، سميع، حسيب، بصير، و كما ورد في كلام المؤلف في تفسير السورة ذكر صيغة رحيم التي هي على وزن فعيل و اراد بها توضيح استعمالها لفة الله تعالى فقد قال: هي في الاصل رقة القلب المقتضية للتفضل و الاحسان، و اذا كانت في الله كانت مجازاً عن لازمها و الاثر المترتب عليها، وهو انعامه تعالى على العباد و تفضله عليهم<sup>(11)</sup>.

5- فَعِل، نحو: حَذِر، فَطِن، مَلِك، نَهِم، لَبِق.

و قد قل صوغ صيغة المبالغة من الافعال المزيده - الغير الثلاثية - و قد ورد منها:- مِغوار من اغار، معطاء من أعطى، مقدم من أقدم، مهوان من أهان... وغيرها، فالأفعال الثلاثية منها غير مستعملة<sup>(12)</sup>.

يعمل المثني و الجمع من صيغ المبالغة اسم الفاعل عمل المفرد من حيث الرفع و النصب، مثل: غُفِرُوا ذُنُوبَهُمْ غير فُحِر، فغفر جمع غفور صيغة مبالغة اسم الفاعل غافر، و فخر صيغة مبالغة اسم الفاعل فاخر<sup>(13)</sup>.

ان صيغة مبالغة اسم الفاعل التي هي على وزن ( فَعِيل ) قد تأتي بمعنى فاعل قد تأتي بمعنى فاعل، مثل: نصير فهو ناصر، و قد تأتي بمعنى المفعول، مثل: كسير فهو مكسور<sup>(14)</sup>.

ان لصيغ المبالغة أوزان أخرى قد وردت غير التي ذكرناها و قد اعتبرها الصرفيون القدماء غير قياسية إلا انها وردت في القرآن الكريم، و هذه الاوزان هي<sup>(15)</sup>:

- فُعَال، مثل طُوَال، كُبَار، وُضَاء. و فُعال بتخفيف العين كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴾ [سورة ص: 5].

- فَعِيل، مثل: صَدِيق، قَدِيس، شَرِير، و كقوله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتَتَا ﴾ [سورة يوسف: 46].

- مِفْعِيل: مثل: مِعْطِير، مِسْكِين، مَنطِيق، و كقوله تعالى: ﴿ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ [سورة المجادلة: 4].

- فُعْله، مثل: هُمَزَة، حُطْمَة، لُمَزَة، ضُحْكَة، و قولة تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴾ [سورة الهمزة: 4].

- فاعول، مثل: فاروق، ناطور، ساكوت، جاسوس.

- فيعول، مثل: قيوم، ديوث، و كقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [سورة البقرة: 255].

- فُعُول، مثل: كقوله تعالى: ﴿ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾ [سورة الحشر: 33].

- فُعَالَة، مثال: علامَة، فهامة، رحالة.

- فُعَال، مثل: فساق: كثير الفسق.

- مِسْعَر: مسعرُ افتن، اي يكثر من إشعالها.

- مِفْعَالَة، مثل: مِجْرَامَة.

- فُعَالَة، يَقَامَة: كثير الكلام.

- فُعَل، مثل: عُدر: كثير الغدر، أبر، حُبر.

و يجب ان نلاحظ أن بعض هذه الأوزان قد تتفق مع غير المبالغة، مثل: فُعَال في اسم الالة نحو: غسلَة<sup>(16)</sup>.

وَأَنْ صَيَغَ ( فَعُولٌ، مِفْعَلٌ، مِفْعَالٌ، مِفْعِيلٌ ) صَيَغَ يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكَرُ وَ الْمَوْثُوثُ. فَتَقُولُ: رَجُلٌ مِعْطِيرٌ وَامْرَأَةٌ مِعْطِيرَةٌ، وَرَجُلٌ صَبُورٌ وَامْرَأَةٌ صَبُورَةٌ.

وَقَدْ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى ذَوِي حَرْفَةٍ وَ لَيْسَتْ صَيَغَ مَبَالِغَةٍ، نَحْوُ: نَجَارٌ، حَدَادٌ، خَبَّازٌ، جَمَالٌ، بَزَّازٌ.

وَإِنَّهُ يَشِيْعُ هَذِهِ الْإِيَامَ عَلَى السَّنَةِ الْعَامَةِ أَسْمَاءٌ عَلَى وَزْنِ فِعِيلٍ تَدُلُّ عَلَى ذَوِي حَرْفَةٍ وَلَكِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ الْفَاءَ وَهَذَا خَطَأً وَ الصَّوَابُ كَسْرُهَا نَحْوُ: دِهْيَيْنٌ، قِصِيرٌ، لِحِيمٌ<sup>(17)</sup>.

أَنَّ صَيَغَ مَبَالِغَةٍ اسْمُ الْفَاعِلِ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَا كَانَ مَقْصُورًا، مِثْلَ قَوْلِنَا: الْقَارْحُ الْعَدَا، فَالْعَدَا لَا يَحْمِلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ صَيَغِ الْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ مَقْصُورٌ<sup>(18)</sup>.

وَ وَرَدَ فِي الْمَوْئَلَفِ لَفْظُ "((الرَّحْمَنُ)) فِعْلَانٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَ((الرَّحِيمُ)) فِعْلَانٌ مِنَهَا... وَالصَّيْغَتَانِ لِلْمَبَالِغَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ ابْلَغَ لَزِيَادَةِ بِنَائِهِ، وَذَلِكَ إِذَا بَاعْتَبَرَ الْكَمِيَّةَ وَالْكَيفِيَّةَ، أَوْ كِلَيْهِمَا مَعًا"<sup>(19)</sup>.

#### • الاشتقاق:

لُغَةٌ: اشْتَقَّ كَلِمَةً مِنْ كَلِمَةٍ، أَخْرَجَهَا مِنْهَا<sup>(20)</sup>. وَشَقَّ الشَّيْءَ إِذَا بَالِغٌ فِي شَقِّهِ، وَ شَقَّ الْكَلَامَ وَسَعَهُ وَبَيْنَهُ وَ وُلِدَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، أَخْرَجَهُ مِنْ مَخْرَجٍ<sup>(21)</sup>.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ اخْتِذَ كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى. وَإِنَّهُ طَرِيقَةٌ مِنَ الطَّرَائِقِ الَّتِي تَتَّسِعُ لِللُّغَةِ وَتَتَمُّو وَيَزِيدُ ثَرَاءَ الْإِلْفَازِ وَالْمَفْرَدَاتِ عَنْ طَرِيقِهَا، وَ يُمْكِنُ مِنْ خِلَالِهَا التَّعْبِيرُ عَنِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ، وَ هُوَ وَسِيلُهُ تَوَلِيدِيَّةٌ لِبَعْضِ الْإِفْكَارِ، وَتَتَحَدَّدُ مَادَتُهَا وَ يَرْجِعُ بِهَا إِلَى أَسْلِ وَاحِدٍ، يُوْحِي بِمَعْنَاهَا الْأَصِيلِ الْمَشْتَرِكِ كَمَا يُوْحِي بِمَعْنَاهَا الْجَدِيدِ الْخَاصِ<sup>(22)</sup>.

#### انواع الاشتقاق:

1- الاشتقاق الصغير<sup>(23)</sup>:

هُوَ اخْتِذَ كَلِمَةً أَوْ صَيَغَةً مِنْ أُخْرَى مُتَّفِقَةً مَعَهَا فِي الْمَعْنَى وَالْحُرُوفِ وَالتَّرْتِيبِ، نَحْوُ: عِلْمٌ، عَالِمٌ، عَلِيمٌ، عِلْمَةٌ.

2- الاشتقاق الكبير:

هُوَ اشْتِاقٌ كَلِمَةً مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى مَعَ اتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى وَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ، دُونَ تَرْتِيبِ، نَحْوُ: رَجَبٌ، بَجْرٌ،

جَبْرٌ، وَغَيْرِهَا.

3- الاشتقاق الأكبر:

هُوَ اشْتِاقٌ كَلِمَةً مِنْ أُخْرَى مَعَ اتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى فَقَطْ.

4- الاشتقاق الكبار، وَهُوَ النَّحْتُ:

هُوَ أَنْ تَشْتَقَّ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى نَفْسَهُ الْمَوْجُودِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ أَوْ الْجُمْلَةِ. نَحْوُ:

حَمَلٌ مِنْ قَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

وقد ورد في المؤلف وفي اشتقاقه، فانكره بعضهم وقال: ليس يجب في كل لفظ ان يكون مشتقاً؛ وإلا لتسلسل، واثبته آخرون على اختلاف منهم في المشتق منه فقليل من آله آلهة والوهة والوهية بمعنى عبد، وعلى هذا يلزم ان لا يكون سبحانه إلهاً في الأول إلا أن تركب التجوز<sup>(24)</sup>.

وايضاً ورد " وصحة اشتقاقه من اله بمعنى عبد، أو أله بمعنى تحير أو غير ذلك"<sup>(25)</sup>.

#### • الظرف ومتعلقه أو المفعول فيه:-

إن الظرف: هو " ما كان وعاءً للشيء، و تسمى الاواني ظروفًا لأنها اوعية لما يُجعل فيها، و قيل للأزمنة والامكنة ظروفًا؛ لان الافعال توجد فيها"<sup>(26)</sup>.

المفعول فيه: "هو اسم منصوب على الظرفية جاء ليدل على زمان او مكان، فُعل فيه فعل مذكور او مقدر متضمنًا معنى حرف الجر (في) باطراد"<sup>(27)</sup>.

ولذلك وجب ان يكون للظرف متعلق يتعلق به، ويكون مشتقًا أو ما يقوم مقام المشتق. والظرف حكمه النصب لفظاً او محلاً، والذي ينصبه هو المتعلق الذي يتعلق به.

فيكون منصوب لفظاً نحو: رأيتك يوم الجمعة، يوم: مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل (رأى).

ويكون منصوبًا محلاً، نحو: نجلس حيث جلست، حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالعل (جلس)<sup>(28)</sup>.

العامل في المفعول فيه:

العامل في الضرف النصب في الاصل هو الفعل ولكن هناك عوامل اخرى هي<sup>(29)</sup>:-

1- المصدر: نحو: الدرس صباحًا مفيد. صباحًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو متعلق بالخبر (مفيد).

2- الوصف:

يدل على الحدث بدلالة التضمن فان معناه الحدث القائم بها، والواقع منها او عليها الثابت وهو على قسمين:

ا- وصف حقيقي عامل وهو:

- اسم فاعل: نحو: زيدٌ قادمٌ غدًا، أسم الفاعل (قادم) عمل فيما تضمنه الفعل من الظرف وهو (غدًا).

- اسم المفعول: نحو: العمر مكتوب فوق الجبين، أسم المفعول (مكتوب) والظرف (فوق).

- صيغة المبالغة: نحو: المؤمن صدوق طوال حياته. طوال: ظرف زمان عمل فيه صيغة المبالغة (صدوق).

- الصفة المشبهة: نحو: الهواء رطب ليلًا، العامل (ليلًا) و الصفة المشبهة (رطب).

ب- وصف تأويلاً و يراد به الاسم الجامد المقصود منه الوصف صفة معنوية:

نحو: أنا حاتم عند الكرم، فالضرف (عند) منصوب بكلمة حاتم و المراد بها الكرم.

3- الفعل ظاهرًا او مقدرًا:

الفعل الظاهر نحو: قمتُ يوم الجمعة، فالعامل ظاهر و هو قام.

والفعل المقدر نحو: زيد امامك، فالعامل مقدر تقديره: زيد مستقر امامك.

اسم المكان المنصوب على الظرفية ثلاثة اقسام هي (30): -

- 1- الأسماء المبهمة: ونعني بها ما لا تختص بمكان بعينه وهي نوعان:
    - أسماء الجهات وهي ( فوق وتحت ويمين وشمال وأمام و وراء. كما في قوله تعالى: ﴿فوق ذي كل علم عليم﴾ [سورة يوسف: 12]، فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف متعلق بمحذوف خبر متقدم في محل رفع.
    - ما ليس اسم جه ولكن يشبهه في الابهام كما في قوله تعالى: ﴿و اطرحوه ارضًا﴾ [سورة يوسف: ] ارضًا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره متعلق بالفعل اطرحوه.
  - 2- أن يكون دالا على مساحة معلومة من الأرض: نحو: سرت ميلا او فرسخًا، ميلاً او فرسخًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره متعلق بالفعل سرت.
  - 3- اسم المكان المشتق من المصدر وشرطه ان يكون عامله من مادته، نحو: جلست مجلس زيد. مجلس: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف متعلق بالفعل جلست (31).
- اقسام ظرف الزمان حسب الدلالة:

- 1- ظرف الزمان المبهم، ك (حين، مدة، و برهه، و وقت، و زمان، و دهر، و لحظه، و سواء كان معرفة او نكرة، نحو: سلمت عليك حين كنت تقرأ.
  - 2- ظرف الزمان المختص المحدود ك ( ساعة، دقيقة، و يوم، اسوع و غيرها، نحو: حذف العامل:
- الاصل في العامل أن يكون ظاهراً نحو: صمت يوم الجمعة. و لكن قد يحذف عامل المفعول فيه اما جوازاً او وجوباً:
- حذف العامل وجوباً (32): -

- 1- اذا كان عاما ويكون ذلك في ( حاصل، مستقر ) او فعلاً ( حاصل، و استقر )، مثل: الامتحان بعد اسبوع.
- 2- اذا كان صفة: مثل: وجدت طالباً امام المدرسة.
- 3- اذا كان حالاً: مثل: وجدت زيداً امام المدرسة.
- 4- اذا كان صلة الموصول: مثل: اشتريت من المحل الذي قرب المدرسة.
- 5- ان يكون منصوب على الاشتغال: نحو: يوم الخميس صمت فيه.
- 6- ما ورد مسموعاً بحذف العامل، نحو قولك لمن يذكر امرا قد قدم عليه العهد لينصرف عنه الى ما يعنيه الان ( حينئذ الان ).

ان هنالك بعض الكلمات تستعمل ظرفاً و اشهرها (33): -

- 1- اذ: ظرف لما مضى من الزمان، تضاف الى الجملة الفعلية والاسمية، نحو: اتذكر إذ نحن صغار.

2- اذا: ظرف لما مضى من الزمان يتضمن معنى الشرط، ويضاف الى الجملة الفعلية نحو: إذا نجحت فأنت مجتهد.

3- الان: ظرف زمان مبني على الفتح دائماً، نحو: انه يعمل الآن.

4- بدل: ظرف مكان معرب، نحو: جاء علي بدل زيد.

5- بين: ظرف مكان على الاغلب وزمان احياناً وهو معرب لاضافته دائماً، نحو: جلست بين زيد وعلي.

6- حيث: ظرف مكان مبني على الضم دائماً وهو ملازم للأضافة ويضاف الى الجملة الفعلية والاسمية.

7- ريث: ظرف زمان مبني دائماً والاغلب اتصال ما الزائدة به و الافضل اعرابه كلمه واحدة، نحو: انتظرنى ريث او ريثما انتهى.

8- ذات: ظرف زمان وكان معرب و ملازم للاضافة، ظرف زمان نحو: رأيتك ذات يوم، و ظرف مكان نحو: رأيتته ينتظر ذات اليمين.

9- عند: ظرف زمان ومكان معرب و ملازم للاضافة، للزمان نحو: شاهدته عند الصباح، وللمكان نحو: شاهدته عند المدرسة.

10- لدن: ظرف زمان وكان مبنياً دائماً و يضاف على الجملة الاسمية والفعلية.

11- لدى ظرف زمان معرب بمعنى عند، نحو: الكتاب لدى صديقي.

12- قط: ظرف لاستغراق الزمان في الماضي مبني دائماً على الضم.

13- ابداً: ظرف لاستغراق الزمان في المستقبل.

14- لما: ظرف زمان يربط جملتين الاولى تقع مضاف الية والثانية تعمل فيه النصب مثل ( اذا )، نحو: لما درس زيد نجح.

15- مممنذ ومذ: ظرفان زمانيان مبنيان ويضافان على الجملة الاسمية والفعلية، الجملة الفعلية نحو: نجح زيد منذ او مذ اجتهد، و الجملة الاسمية نحو: حظرت منذ او مذ زيد مسافر.

وقد ورد في المؤلف انه في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ان " الكفو المثل، و منه ( المكافأة ) كأنك تعطيه ما يساوي ما أعطاك، و هو منصوب على ان يكون خبر كان، و الظرف متعلق به قدم الاهتمام<sup>(34)</sup>.

#### الخاتمة:

لقد كشف البحث في المستوى الصرفي في تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين الجيلاني اللاهيجي ( ت 1091 ) عن نتائج منها: انه قد لاحظت أن أسلوب نصير الدين الجيلاني يدعو الى تيسير طرح المادة العلمية، و انه قد اشار الى استعمال الله تعالى لصيغ المبالغة للتعظيم في اسمي رحمان ورحيم فهو المبالغ في رحمته لخلقته و هو ارحم الرحمين، و انه قد اتضح كيفية ورود المفعول فيه ( أسم الزمان والمكان ) في السورة و مدى تأثيره في المعنى، و غيرها من النواحي الصرفية التي اتضح استعمالها في كلام الله تبارك تعالى، وإن نصير الدين قد عمد في تفسيره للآية إلى بيان المعاني الأدبية ثم التفسيرية لكل آية على حدة.



## الهوامش:

- (1) القاموس المحيط، الفيروز ابادي، مادة صرف.
- (2) لسان العرب، ابن منظور، (مادة صرف).
- (3) يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، احمد الحملاوي، 11، و الصرف العربي، د. محمد السامرائي، 9، و منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، د. عبد المجيد عمر، 190 - 191، و التطبيق الصرفي عبدة الراجحي، 7، مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، 7.
- (4) شرح شافية ابن الحاجب، للرضي الاسترابادي، 1: 1.
- (5) الاشتقاق، فؤاد حنا طرزي، 24.
- (6) المقرب، 433، الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، 33.
- (7) مقصوبات صرفية نحوية، تامر ابراهيم المصاروة، 8.
- (8) يُنظر: صيغ المبالغة و طرائقها في القرآن الكريم، كمال حسين رشيد صالح، 32.
- (9) يُنظر: الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الافغاني، 32، و صيغ المبالغة و طرائقها في القرآن الكريم، كمال حسين صالح، 199.
- (10) يُنظر: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم، 255، و الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الافغاني، 198.
- (11) يُنظر: تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين لاهيجي الكيلاني دراسة و تحقيق، بنت الهدى محسن، 22.
- (12) يُنظر: شرح الكافية، جمال الدين ابو عبد الله الطائي، 1: 60، و مقصوبات صرفية نحوية، تامر ابراهيم المصاروة، 9.
- (13) يُنظر: ضياء السالك على أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، 3: 21.
- (14) يُنظر: غنية الطالب و منية الراغب، احمد فارس الشدياق، 1: 16.
- (15) يُنظر: ترجمة صيغ المبالغة، ماجد الاسدي، 30 - 34.
- (16) يُنظر: صيغ المبالغة و طرائقها في القرآن الكريم، كمال حسين رشيد صالح، 17.
- (17) يُنظر: مقصوبات صرفية نحوية، تامر ابراهيم المصاروة، 10.
- (18) يُنظر: الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، ابو البركات الانباري، 2: 619.
- (19) تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين لاهيجي الكيلاني دراسة و تحقيق، بنت الهدى محسن، 22.
- (20) المنجد، مادة: شق.
- (21) يُنظر: معجم المعاني الجامع، تعريف و شرح معنى: شق.
- (22) يُنظر: فقه اللغة العربية، خالد نعيم، 149.
- (23) يُنظر: المزهر في علوم اللغة و انواعها، السيوطي، 1: 275 - 277، و فقه اللغة، عبده الراجحي، 244.
- (24) تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين لاهيجي الكيلاني دراسة و تحقيق، بنت الهدى محسن، 20.
- (25) المصدر نفسه، 22.
- (26) المرجع في اللغة العربية، علي رضا، 2: 34.
- (27) همع الهوامع على شرح جمع الجوامع، السيوطي، 2: 102، و ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الاندلسي، 3: 515.
- (28) يُنظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية، 249.
- (29) يُنظر: المفعول فيه في القرآن لكريم ( دراسة نحوية احصائية )، محمد واكد علي الدقس، 11-14.

- (30) يُنظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية، حسين دكتور، 340، النحو المصفي، عيد، 440.
- (31) يُنظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية، 250 - 251.
- (32) يُنظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية، حسن عكبر، 255 - 256، و المفعول فيه في القرآن الكريم ( دراسة نحوية احصائية )، محمد واكد علي الدقس، 15 - 16.
- (33) يُنظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية، حسن كعبور، 258 - 265.
- (34) تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين لاهيجي دراسة و تحقيق، بنت الهدى محسن، 43.

### المصادر و المراجع:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- تفسير سورة الاخلاص لنصير الدين لاهيجي دراسة و تحقيق، بنت الهدى محسن.
- 3- الاشتقاق، فؤاد حنا طرزي، مكتبة لبنان ناشرون، ط: 1، 2005 م.
- 4- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي جارم، و مصطفى امين، دار الكتب العلمية، 2015.
- 5- الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن احمد الافغاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2003 م.
- 6- التطبيق الصرفي، عبدة الراجحي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 2، 1998 م.
- 7- صيغ المبالغة في القرآن و طرائقها في القرآن الكريم، كمال حسين رشيد صالح، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، قسم اللغة العربية، 2005 م.
- 8- القاموس المحيط، الفيروز ابادي، دار احياء التراث العربي، القاهرة، مصر، ط: 2، 2003 م. المرجع في اللغة العربية، علي رضا، دار الفكر، ج: 2، (د.ت).
- 9- المرجع في اللغة العربية، علي رضا، دار الفكر، ج: 2، (د.ت).
- 10- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، كمال الدين ابو البركات عبد الحمن بن محمد الانباري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج: 2، ط: 1، (د.ت).
- 11- مقصوبات صرفية، ثامر ابراهيم المصاروة، جامعة مؤتة، 2007 م، (د.ط).
- 12- غنية الطالب ومنية الراغب، احمد فارس الشدياق، دار المعارف، تونس، (د.ط)، ج: 3.
- 13- المنجد في اللغة، لويس معلوف، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط: 19. او علي بن الحسن النهائي الازدي، كراع النمل، تحقيق: د. احمد مختار عمر، و د. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط: 2، 1988 م.
- 14- المزهري في علوم اللغة و انواعها، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، ج: 1، 1998 م.
- 15- فقه اللغة العربية و خصائص العربية، خالد نعيم الشناوي، دار البصائر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2013 م.
- 16- القواعد التطبيقية، نديم حسين دكتور، مؤسسة بحسون للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط: 2، 1998 م.

- 17- المفعول فيه في القرآن الكريم ( دراسة نحوية احصائية )، رسالة ماجستير من اعداد: محمد واكد علي الدقس، اشراف: د. محمد حسن عواد، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 2009.
- 18- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1997 م.
- 19- ترجمة صيغ المبالغة، ماجد الاسدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، (د.ت).
- 20- شرح الكافية، جمال الدين ابو عبد الله الطائي، دار التراث، ج: 1، ط: 1، (د.ت).
- 21- ضياء السالك في اوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج: 3.
- 22- لسان العرب، ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط)، 2002 م.
- 23- القاموس المحيط، الفيروز ابادي، دار احياء التراث العربي، القاهرة، مصر، ط: 2، 2003 م.
- 24- شذا العرف في فن الصرف، احمد محمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، (د.ت).
- 25- الصرف العربي احكام و معان، محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، ط: 1، 2013 م.
- 26- منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، عبد المجيد الطيب عمر، اطروحة دكتوراه، اشراف: د. بكري احمد الحاج، جامعة ام درمان الاسلامية، 2010 م.
- 27- شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي، مع شرح شواهد: لعبد القادر البغدادي، تحقيق: محمد نور الحسن واخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج: 1، 1982 م.
- 28- مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت، لبنان، (د.ت).
- 29- المقرب، علي بن مؤمن، ابن عصفور، تحقيق: احمد عبد الستار الجواربي، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، العراق، 1972 م.